Distr.
GENERAL

S/1997/998
22 December 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧ موجهة من
الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

أود أن أبلغكم بالتطورات الأخيرة المتعلقة بكمبوديا عقب أحداث يومي ٥ و ٦ تموز/يوليه ١٩٩٧، حيث قامت الأمانة العامة بتزويد أعضاء مجلس الأمن بالمعلومات اللازمة في مشاورات غير رسمية، وفيما يتصل أيضا بمقابلاتي مع الزعماء الكمبوديين ووزراء خارجية البلدان الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرقي آسيا وسائر الأطراف المعنية، بنيويورك في الشهر الماضي. وأثناء هذه المناقشات، ظهر توافق في الآراء يحبذ، إلى حد كبير، عودة الزعماء السياسيين الذين ظلوا خارج كمبوديا في أعقاب تلك الأحداث وخاصة أعضاء الجمعية الوطنية، بأسرع وقت ممكن، حتى يشاركوا مشاركة كاملة في العملية السياسية المتصلة بسن تشريعات من شأنها أن تهيئ مجالا مفتوحا لإجراء انتخابات حرة نزيهة في عام ١٩٩٨. ونوقشت أيضا بعض التدابير العملية لكفالة تحقيق ذلك في ظل شروط مرضية.

وبوسعي الآن أن أبلغكم أنني تلقيت رسالة من سعادة السيد أونغ هوت وسعادة السيد سامدك هن سن تتضمن تأكيدات لي بشأن الانتخابات القادمة وكذلك بشأن أمن وسلامة الزعماء السياسيين، وأيضا بشأن مشاركتهم في الأنشطة السياسية، مع الإعراب عن الاستعداد لقيام الأمم المتحدة بمراقبة عملية التنفيذ. وأرفق طيا نسخة من هذه الرسالة (انظر المرفق الأول)، وإني على ثقة من أنها تتضمن الضمانات الضرورية لمجابهة الشواغل التي أبداها الزعماء السياسيون.

وأرفق أيضا رسالة من الممثلين الدائمين لإندونيسيا وتايلند والفلبين لدى الأمم المتحدة (انظر المرفق الثاني) تشمل مطالبة الأمم المتحدة بالمساعدة والتعاون في رصد ومراقبة العودة الآمنة إلى كمبوديا من قبل جميع الزعماء السياسيين وسائر الشخصيات القيادية بالجبهة الوطنية المتحدة من أجل كمبوديا محايدة وسلمية وتعاونية وسائر الأحزاب السياسية، مع استئنافهم لأنشطتهم السياسية دون أي قيد. وفي إطار افتراض مساندة هذا الإجراء من قبل مجلس الأمن، فإني أجد نفسي مستعدا لتوفير هذا التعاون والمساعدة، مع إبقاء المجلس على علم بشكل منتظم. وسوف أقوم بذلك بناء على ما نوقش من مقدمي هذا الطلب من أن دور المنظمة سيكون أساسا دورا سياسي الطابع، فالسلامة الفعلية للعائدين واستئنافهم لأنشطتهم السياسية دون قيود من مسؤوليات السلطات الكمبودية - وهذه مسؤوليات أعلنت السلطات الكمبودية أنها ستضطلع بها، وذلك في الرسالة المؤرخة ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر والموجهة من سعادة السيد أونغ هوت وسعادة السيد سامدك هن سن.

وأرفق كذلك رسالة موجهة إليّ من سمو الأمير الملكي سامدك كروم براه نوردوم رانريد، وهي رسالة تلقيتها عن طريق صاحب السمو سعادة السفير سيسوواث سيريرات (انظر المرفق الثالث). وسوف أرد عليها بأن الضمانات المقدمة من سعادة السيد أونغ هوت وسعادة السيد سامدك هن سن، إلى جانب الدور الذي ستضطلع به الأمم المتحدة بناء على طلب حكومات بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا، تهيئ جوا كافيا لعودة الزعماء السياسيين. وثمة رأي لديّ، بعد التشاور مع مستشاري القانوني، يتمثل في أن الضمانات الواردة في رسالة سعادة السيد أونغ هوت وسعادة السيد سامدك هن سن تنطبق تماما على سمو الأمير، وسوف أكتب له بما يفيد ذلك.

وسأكون ممتنا، يا سيادة الرئيس، لو تكرمتم بإحاطة أعضاء مجلس الأمن بنص هذه الرسالة ومرفقاتها.

(توقيع) كوفي ع. عنان

المرفق الأول

رسالة مؤرخة ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام من سعادة السيد أونـغ هوت وسعادة السيد سامدك هن سن

باسم وفد حكومة كمبوديا الملكية، نود أن نعرب عن بالغ تقديرنا للوقت الثمين الذي منحتموه لنا من أجل إجراء تبادل مباشر للآراء بشأن الحالة الراهنة في كمبوديا، بما في ذلك قضية مقعد كمبوديا بالأمم المتحدة ودور الأمم المتحدة في الانتخابات الكمبودية في عام ١٩٩٨.

وبودنا، يا صاحب السعادة، أن نؤكد لكم وللدول الأعضاء في الأمم المتحدة أن حكومة كمبوديا الملكية ملتزمة كل الالتزام بإبقاء وتحسين الاستقرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي وبكفالة بيئة سلمية من شأنها أن تفضي إلى إجراء انتخابات حرة نزيهة فـي عام ١٩٩٨. والاستعدادات ذات الصلة قائمة في الوقت الراهن من أجل إجراء هذه الانتخابات في المواعيد المحددة لها.

وعلى النحو الذي جـرت مناقشته، نعلن أن حكومة كمبوديا الملكية مصممة على تنظيم هذه الانتخابات على أفضل وجـه مـن وجـوه الديمقراطية والعدالة وبمشاركة أكبر عدد ممكن من الأحزاب السياسية مع القيام بالمراقبة من جانب أكبر عدد من المراقبين الدوليين. وتود حكومة كمبوديا الديمقراطية أن تكرر القول بأنها مستعدة للتعاون مع سعادتكم في تنسيق إيفاد المراقبين الدوليين الذين سيقومون بمراقبة عملية الانتخابات بكاملها، إلى جانب تنسيق عملهم.

وبغية ضمان إجراء الانتخابات بأسلوب ديمقراطي حر عادل، وبمشاركة جميع الأحزاب السياسية، تتعهد الحكومة بكفالة الأمن والسلامة الماديين لأعضاء الجمعية الوطنية وسائر الزعماء السياسيين الذين يرغبون في العودة إلى كمبوديا واستئناف أنشطتهم السياسية فيما يتصل بالانتخابات المقبلة. وتتعهد الحكومة أيضا بالإبقاء على الحصانة البرلمانية لأعضاء الجمعية الوطنية واحترام هذه الحصانة، وكذلك بكفالة عدم احتجاز أو اعتقال أي من الزعماء السياسيين بسبب ما فعلوه أو قالوه قبل عودتهم، أو بسبب أفعالهم أو أقوالهم بعد عودتهم فيما يتصل بأنشطتهم الانتخابية. والحكومة تكفل كذلك لجميع الزعماء السياسيين أن يتمتعوا بحريتهم دون خوف أو تهديد فيما يخص أي نوع من أنواع الأنشطة السياسية المتصلة بالانتخابات، ولا سيما في مجال حرية الحركة والتجمع والكلام، مما هو منصوص عليه في الدستور وفي قانون الانتخابات، دون أي تمييز.

وتود الحكومة الملكية أن تكرر القول بأنها مستعدة لقيام الأمم المتحدة برصد العودة الآمنة لأعضاء الجمعية الوطنية وسائر الزعماء السياسيين ومشاركتهم بحرية في الأنشطة السياسية.

ونحن نتطلع إلى تعاون بالغ الوثاقة بين الحكومة الملكية وسعادتكم.

(توقيع) أونغ هوت
رئيس الوزراء الأول

(توقيع) هن سن
رئيس الوزراء الثاني

المرفق الثاني

رسالة مؤرخة ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين لإندونيسيا وتايلند والفلبين لدى الأمم المتحدة

بعد موافقــة الأطراف المعنية في كمبوديا، نتقدم إليكم نحن ثلاثي رابطة أمـــم جنوب شرقي آسيا، بطلب مساعدتكم وتعاونكم في رصد ومراقبة العودة الآمنة إلى كمبوديا لجميع الزعماء السياسيين وغيرهم من الشخصيات القيادية في حزب الجبهة الوطنية المتحدة من أجـــل كمبوديا المستقلة والمحايدة والمسالمة والتعاونية وكذلك في الأحزاب الأخرى واستئنافهم غير المقيد لأنشطتهم السياسية. ونحن نأمل، بتوفير هذا الدعم لهؤلاء الزعماء وغيرهم من الأشخاص، في ضمان إحساسهم بالأمن الشخصي.

(توقيع) مكاريني ويبيسونو
الممثل الدائم لاندونيسيا

(توقيع) أسدا جايانام
الممثل الدائم لتايلند

(توقيع) فليبي مابيلانغان
الممثل الدائم للفلبين

المرفق الثالث

رسالة مؤرخة ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧ موجهة من جلالة الملك سامديش كروم براه نورودوم رانارده إلى الأمين العام

أتشرف بابلاغكم بأن السفير سيسوواث سيريروث، الممثل الدائم لمملكة كمبوديا لدى الأمم المتحدة قد أرسل إلي اليوم نسخة من رسالة مؤرخة بنوم بن ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧، موجهة إلى سعادتكم جاء بها أنكم طلبتم إلى السفير سيسوواث أن يتكرم بإبقائي على علم بنتيجة مسألة ضمان العودة الآمنة وأمن أعضاء البرلمان والزعماء السياسيين إلى كمبوديا موقعا عليه من زميلي رئيس الوزراء الثاني هن سن ووزير الخارجية أونغ هوت.

ونظرا لأن إسمي لم يذكر فإني أتساءل عما إذا كانت رسالة السيد هن سن تنطبق علي أيضا بصفتي عضو برلمان وزعيما سياسيا. وعلى نحو ما تعلمون سعادتكم جيدا فإن السيد هن سن ما زال يمنعني من العودة الآمنة إلى وطني، كما أن التهم والاتهامات الزائفة الموجهة إلي ما تزال قائمة. وقد رفع السيد هن سن بشكل غير قانوني الحصانة البرلمانية عني بصفتي عضو برلمان.

وما زالت تفزعني إجراءاته التي اتخذها في ٥ و ٦ تموز/يوليه ولذا فيجب أن أتوخى الحذر إزاء نهجه. وقد خدع المشاركين في اتفاق باريس للسلام لعام ١٩٩١ المتعلق بكمبوديا بانتهاكه التام للاتفاق وكذلك لغضه النظر عن جهود ونتائج الانتخابات التي نظمتها وأشرفت عليها الأمم المتحدة في عام ١٩٩٣.

وإني لأكون في غاية الامتنان لسعادتكم لو تفضلتم بتعميم رسالتي ورسالة السيد هن سن بوصفهما مذكرة من سعادتكم إلى أعضاء مجلس الأمن والجمعية العامة بدون الإشارة إلى لقب السيد هن سن أو أونغ هوت نظرا لعدم اعتراف أي دولة في العالم بالنظام الجديد في كمبوديا منذ الانقلاب العنيف الذي وقع في بلدي في ٥-٦ تموز/يوليه.

وأود أن أنتهز هذه المناسبة الرائعة مرة أخرى لأعرب لكم عن شكري العميق وتقديري الحار لسعادتكم لاستقبالي في الأمم المتحدة في الشهر الماضي وللرعاية والاهتمام اللذين أبديتموهما دائما في تحقيق حل سلمي لكمبوديا. ولا شك في أن جهودكم التي لا تعرف الكلل ستسود وسيكون الشعب الكمبودي مدينا لكم وللأمم المتحدة إلى الأبد.

(توقيع) نورودوم رانارده
رئيس الوزراء الأول

- - - - -